Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلما جلس أمين إلى جانب همام لم ينتظر سؤالاً ولم يأبه للضحك الذى كان يلوح على عينى همام ، وقال فى رصانة وتؤدة : انتهت مهمتى .

قال همام : لا ريب فى ذلك . فإن قفزتك وحدها لدليل أقوى من كل دليل . فأوجز يا صاح . أوجز ولا ضرورة للتفصيل .

قال أمين : الآن هى فى مخدع مريب فى بيت قريب ، تبعتها إليه وعرفته وعرفت اسم صاحبه الذى يستأجره ، وعرفت أنها تغشاه من حين إلى حين .

فلم يزد همام على أن أغمض عينيه هنيهة . أغمضهما كأنه يتحاشى النظر إلى سبة شائنة ، أو كأنه يتهيأ للراحة بعد سهاد طويل فى ارتقاب خبر مكتوم مضنون به عليه . ثم أسرع فصافح أمينًا وهز يده هزة الشكر والرضى والابتهاج ، وقال له : صدقت صدقت ، لقد انتهت المهمة ، فهلم نحتفل بتشييعها .

ونشط كلاهما نشاطًا لم يدريا ماذا يصنعان به وكيف يجريانه فى مجراه . فانطلقا إلى أطراف المدينة يمشيان بل يغذان السير على غير هدى ، وطفقا يطوفان ويعودان إلى حيث كانا حتى صادفا اثنين من أصحابهما الأدباء يلتمسان السهر ولا يتفقان على مكان ، فانساقوا جميعًا إلى ناد متطرف على هامش الصحراء ، وكانت الليلة مقمرة والجو رائقًا والسيارات ذاهبة آيبة فى خفة وطرب واشتياق .

ويتم التوفيق فيكون أحد الأديبين صاحبنا الذى كان أمين يختلق له الأسئلة فى التليفون ، ويتم التوفيق مرة أخرى فيجرى